

الضرورة وآثارها في الأحكام في الفقه الإسلامي

صفاء اجيره بنت سبلي

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

رمضان ١٤٤٠هـ/مايو ٢٠١٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الضرورة وآثارها في الأحكام في الفقه الإسلامي

صفاء اجيره بنت سبلي

15B0118

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
"الليسانس" في الشريعة

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

رمضان ١٤٤٠هـ / مايو ٢٠١٩م

الإشراف

الضرورة وآثارها في الأحكام في الفقه الإسلامي

صفاء اجيره بنت سبلي

15B0118

المشرف: الدكتور محمد حمد كنان ميغا

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميدة الكلية: الدكتورة الحاجة مس نور عيني بنت الحاج محي الدين

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع:

الاسم: صفاء اجيره بنت سبلي

رقم التسجيل: 15B0118

تاريخ التسليم: ١٠ رمضان ١٤٤٠هـ / ١٦ مايو ٢٠١٩م

حقوق الطبع

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٩م لصفاء اجيره بنت سبلي.

الضرورة وآثارها في الأحكام في الفقه الإسلامي

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: صفاء اجيره بنت سبلي.

١٠ رمضان ١٤٤٠هـ / ١٦ مايو ٢٠١٩م

التاريخ:

التوقيع:

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد النبي الأمي الأمين وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة، وحمدا له على نعمة العلم والمعرفة خاصة في محيط العلوم الشرعية السامية. وعملا يقول النبي ﷺ "من لم يشكر الناس لا يشكر الله". أجد لازما عليّ أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لحكومة بروناي دار السلام على اعتمادها المنحة الدراسية الخاصة عندي لمواصلة الدراسة بالجامعة سائلا المولى عز وجل دوام الرقي لهذه البلاد في ظل حكومة جلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة ابن المرحوم السلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين.

وأقدم خالص شكري وامتناني للأستاذ الدكتور مُحَمَّد حمد كنان ميغا على قبوله الإشراف والذي لم ييخل في تقديم النصح والتوجيه وقد وسعني صدره وشملي عطفه وأولاني بالعناية والرعاية التامة فاستفدت كثيرا من فكره وخبرته الطويلة حتى خرج البحث في الصورة المرضية - إن شاء الله -.

ثم أقدم شكري وتقديري إلى فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة مس نور عيني بنت الحاج محي الدين، عميدة كلية الشريعة والقانون، وإلى جميع أساتذتي الأفاضل الذين قاموا بتعليمي وإرشادي طوال مدة دراستي في هذه الجامعة.

وأخيرا، أقدم شكري إلى والدي المحبوبين الذين رباني منذ صغري. ثم إلى زملائي وأصدقائي الأعزاء على إعانتهم وعلى إنجاز هذا البحث. أدعو الله لهم التوفيق والهداية في الدنيا والآخرة. جزاكم الله خير الجزاء وخيرا كثيرا. آمين يا رب العالمين.

ملخص البحث

الضرورة وآثارها في الأحكام في الفقه الإسلامي

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الضرورة وآثارها في الأحكام في الفقه الإسلامي. صدر هذا البحث من مصدر المكتبة التي تتعلق مع دراسة الأحكام الشرعية. وجد هذا البحث أيضا كثيرا من الأحكام التي تتعلق باحتياجات الحياة الشخصية. كذلك أيضا، هذه ضرورة تحمل إلى تسهيل حياة الإنسان. وبذلك، هذا البحث يشرح عن أحوال الضرورة وآثارها في أحكام الفقه الإسلامي. كذلك، إن المجتمع سيعرف عن الأحكام المتعلقة بالضرورة خلال هذا البحث.

ABSTRAK

KEPERLUAN DAN IMPLIKASINYA ATAU KESANNYA DALAM HUKUM-HAKAM PERUNDANGAN ISLAM

Kertas kerja ini bertujuan untuk menerangkan lebih lanjut tentang keperluan dan implikasinya dalam hukum-hakam perundangan Islam. Tinjauan ini berasaskan penelitian dari sumber perpustakaan yang berkaitan dengan penjelasan dari segi hukum syara'. Kajian ini mendapati bahawa terdapat banyak hukum-hakam yang berkaitan dengan keperluan yang selaras dengan kehidupan seseorang sekiranya di dalam keadaan darurat. Begitu juga kesan-kesan disebalik keadaan darurat itu banyak memudahkan manusia. Oleh itu, kertas kerja ini akan membentangkan tentang keadaan darurat dan juga implikasinya atau kesannya dalam hukum-hakam perundangan Islam. Dengan ini, masyarakat akan tahu segala hukum-hakam yang berkaitan dengan kertas kerja ini.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
أ	صفحة البسملة
ب	صفحة العنوان
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	حقوق الطبع
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstrak
ط	محتويات البحث
ك	فهرس الآيات القرآنية
ل	الاختصارات
١	المقدمة
٥	الفصل الأول: مفهوم الضرورة في الفقه الإسلامي ومشروعيتها وشروطها
٥	المبحث الأول: مفهوم الضرورة في اللغة والاصطلاح
٥	المطلب الأول: معنى الضرورة في اللغة
٦	المطلب الثاني: معنى الضرورة في الاصطلاح
٧	المبحث الثاني: مشروعية الضرورة
٧	المطلب الأول: القرآن الكريم
١١	المطلب الثاني: الأحاديث النبوية
١٣	المبحث الثالث: شروط الضرورة
١٦	الفصل الثاني: أنواع الضرورة وقواعد الضرورة وتطبيقاتها
١٦	المبحث الأول: أنواع الضرورة
١٦	المطلب الأول: السفر

١٨	المطلب الثاني: المرض
٢٠	المطلب الثالث: ضرورة الغذاء والدواء
٢١	المطلب الرابع: الدفاع الشرعي
٢٢	المطلب الخامس: الإكراه الملجئ
٢٦	المبحث الثاني: قواعد الضرورة وتطبيقاتها
٢٦	المطلب الأول: تعريف القواعد في اللغة والاصطلاح
٢٦	المطلب الثاني: الضرر يزال
٢٩	المطلب الثالث: المشقة تجلب التيسير
٣٢	المطلب الرابع: الضرورات تبيح المحظورات
٣٤	المطلب الخامس: الضرورة تقدر بقدرها
٣٥	المطلب السادس: الحاجة تنزل منزلة الضرورة عامة أو خاصة
٣٩	الفصل الثالث: آثار الضرورة في الأحكام في الفقه الإسلامي
٣٩	المبحث الأول: أثر الاضطرار في الأحكام الشرعية
٤١	المبحث الثاني: أثر المشقة في تيسير الأحكام
٤٣	الخاتمة
٤٤	المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
١٧٣	﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِعَٰبِرِ اللَّهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	٣
سورة المائدة		
٣	﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِعَٰبِرِ اللَّهِ بِهِ ۖ وَالْمُنْخَبِثَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ۚ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ الْيَوْمَ يَيسرُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ۗ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ۗ وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ بَعَثِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ۗ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرٍ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ ۖ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	٤
سورة الأنعام		
١١٩	﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنْ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾	٦
١٤٥	﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِعَٰبِرِ اللَّهِ بِهِ ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	٥
سورة النحل		
١١٥	﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِعَٰبِرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	٦

الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون مكان النشر	د.م.
دون الناشر	د.ن.
الصفحة	ص
الطبعة	ط
الميلادي	م
الهجري	هـ

المقدمة

الحمد لله الذي نحمده ونستعينه ونستغفره ونستديه ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أرسله الله للناس كافة، فهدى به الله من الضلالة، وبصر به من العمى، ودل الأمة على كل ما فيه خيرهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة، وحذرهم من كل شر وضرر عليهم في الدنيا والآخرة، حتى ترك أمته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم وسار على نهجهم إلى يوم يرث الله الأرض ومن عليها.

أما بعد،

فلقد أصبحت الضرورة في العصر الحاضر حديث الناس، وموطن اشتغالهم وعنايتهم، ومحط آمال استفتاءهم وأسئلتهم، سواء على المستوى الفردي، أم على المستوى الجماعي أو الدولي. فهذا البحث يتضح في عالم أصول الفقه والقواعد الفقهية يحتاج إليه كل مسلم في حياته العلمية، لأن الناس عادة لا يسألون العلماء عن الأفكار الأصلية في الشريعة، إذ أن الحلال بين والحرام بين، وإنما يسألون في الغالب عن الأحكام الاستثنائية بناء على معاذير مختلفة. فهذا البحث يبين عن الضرورة الشرعية وآثارها في الأحكام التي يعيش المسلمون.

١. أهمية البحث

- إن هذا الموضوع يبين أهمية الضرورة للمجتمع لكي يعلمون المقصود بحقيقتها.
- العلم بهذا الموضوع مهم جدا لكي لا تتجاوز الأفعال التي أباحت الشريعة الإسلامية الأشياء المحرمة، كالقاعدة "الضرورة تقدر بقدرها".
- تعلقه برفع الحرج عن الناس وإرادة اليسر بهم، قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ

مِنْ حَرَجٍ ﴿ [الحج: ٧٨].

٢. أسباب اختيار الموضوع

- إن هذا الموضوع له صلة بالمجتمع في العصر الحديث.
- جهل كثير من الناس بهذا الموضوع.
- هذا الموضوع يبين أن الدين الإسلامي هو دين التسامح، لأن قد راعى التشريع الإسلامي كل أحكامه وتشريعاته مبينة على رفع الحرج ودفع المشقة عن الناس جميعا بصفة عامة.

٣. إشكالية البحث

- إن كثيرا من المسلمين لا يعرفون عن حقيقة الضرورة ولا آثار المترتبة عليها.
- بيان عن كيفية تطبيق الضرورة في الأحوال التي تحتاج إليها.
- إن الآثار التي وجدت في الضرورة تؤدي إلى التخفيف والتيسير في الأحوال المعينة.

٤. أسئلة البحث

- ما المقصود بالضرورة؟
- هل هناك التيسير أو التخفيف للناس في أحوال الضرورة؟
- ما آثار الضرورة في الأحكام؟

٥. أهداف البحث

- يهدف هذا البحث إلى:
- بيان المقصود بحقيقة الضرورة.
 - إبراز أحكام الضرورة في الشريعة الإسلامية وما تحقق للناس من يرد سهولة في مختلف جوانب الحياة.
 - بيان آثار الضرورة في الأحكام في الفقه الإسلامي.

٦. حدود البحث

البحث ينحصر في بيان الضرورة وآثارها في الأحكام، خصوصا في الفقه الإسلامي.